



www.albayan.ae

تنطلق غداً بتوجيهات محمد بن راشد

1500

مؤثر في قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب



مبادرة

«بذور» تدعم المشاريع الجديدة



تحرص قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب ومن خلال مبادرة «بذور» على دعم المشاريع والمبادرات الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك عبر توفير منصة فريدة لجمع حاضنات الأعمال مع مؤسسات دعم المشاريع الجديدة مع رواد الأعمال الشباب من أصحاب المشاريع والأفكار الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سيتم اختيار عدد من هذه المبادرات والمشاريع بعد إجراء مسابقة يتم خلالها تقديم الدعم المادي اللازم.

وسيساهم في المسابقة عدد من المشاريع الرائدة في مجال التواصل الاجتماعي، والتي يديرها عليا عدد من حاضنات الأعمال في العالم العربي مثل مؤسسة محمد بن راشد ومحافظة أبوظبي للصغيرة والمتوسطة، و500 وحاخنة واجه السيليكون، وأويسيس 500. 5. وفلات 6، وإن 5.

وسيسجل تقرير التواصل الاجتماعي العربي على تقديم نظرة شاملة عن واقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، وذلك من خلال رصد كافة توجهات مشهد التواصل الاجتماعي في العالم العربي،

وتقديم نظرة مفصلة عن استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في مختلف الدول العربية، مشكلة بذلك المنصة الأكبر في المنطقة للمؤثرين على قنوات التواصل الاجتماعي للتباحث والاطلاع على أحدث التوجهات في هذا المجال، ومنبراً لدعم الاستخدام الإيجابي لقنوات التواصل الاجتماعي وتكريم أفضل الممارسات على هذه القنوات.

تشتمل فعاليات اليوم الأول الإعلان عن الفائزين بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في يونيو من العام الماضي بهدف تسليط الضوء على أهم مبادرات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي من خلال جائزة سنوية تكرم الإبداعات الفردية والمؤسسية في مختلف القطاعات وعبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

والتخصصات، حيث سيتم تكريز الشخصية أو الجهة الأكثر تأثيراً وتميزاً على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن فئات الجهات الحكومية، والقضاء الخاص، والمدونات، والإعلام، والرياضة، التسامح، وخدمة المجتمع، والتعليم، والشباب، والتكنولوجيا، وريادة الأعمال، والاقتصاد، والسياحة، والصحة، والفنون، والأمن والسلامة، والتسوق، والبيئة، والسباحة، والترفيه بالإضافة الى شخصية العام الأكثر تأثيراً في وسائل التواصل الاجتماعي.

سلسلة جلسات تضم متحدثين عالميين في القمة غداً

ترسيخ إيجابية استخدام مواقع التواصل ودعم المواهب

جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب .. إبداع وتأثير

إعداد و غرافيك - فاطمة الفلاسي

يشهد اليوم الأول لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب إعلان وتوزيع الجوائز على الفائزين بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في يونيو من العام الماضي بهدف تسليط الضوء على أهمبادرات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي من خلال جائزة سنوية تكرم الإبداعات الفردية والمؤسسية في مختلف القطاعات وعبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

أهداف الجائزة

وتشجيع التواصل
عبر وسائل الإعلام
الاجتماعي

ز إلى التفكير الإبداعي
ير قطاعات المجتمع

الاستفادة من الإعلام
الاجتماعي في زيادة الوعي
بقضايا المجتمع

نشر أفضل أساليب
استخدام وسائل الإعلام
الاجتماعي

فئات الجائزة

المصدر - قصة ولاء التواصل الاجتماعي العالم

القطاع الحكومي	القطاع الخاص	المدونات	الإعلام	الرياضة
التسامح	خدمة المجتمع	التعليم	الشباب	التكنولوجيا
ريادة الأعمال	البيئة	الاقتصاد	السياسة	الصحة
الفنون	الأمن والسلامة	التسوق	السياحة	الترفيه

آلية التقييم

المرحلة الأولى: تقوم لجنة التحكيم بتقييم المشاريع بجدية

اختبار ثلاثة مرشحين عن كل فئة

فرز المشاركات

ارتباط: تقييم مدى ارتباط مضمون المبادرة بالمجتمع المحلي أو العربي

الانتشار: تقييم مدى انتشار الترشيح عبر وسائل الإعلام الاجتماعي

المرحلة الثانية: إعلان أسماء الفائزين

أعمال وجلسات

وستشمل أعمال اليوم الثاني جلسة متخصصة في الغذاء، تسلط الضوء على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع تناول الأطعمة الصحية، وتحسين الصحة العامة، وستضم الجلسة كلاً من الشيف أسامة السيد والشيف ديماء حجاوي وخبير التغذية فهد الجيا، وتدير الجلسة الإعلامية هويدا أبو هيف، مقدمة برنامج «التفاح الأخضر».

كما سيتم في اليوم الثاني تخصص جلسة للتصميم والأزياء تديرها الإعلامية وخبيرة الأزياء جويل مردنيان، وتضم الجلسة عدداً من الشخصيات المؤثرة في التصميم على وسائل التواصل الاجتماعي مثل صاحبة مدونة «ذي هايرد» المتعلقة بشؤون الأزياء والموضة آسيا والخبيرة في شؤون التجميل هدى قطان والمصممة سارة المدني.

مواهب الشباب

وتدعم القمة التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة مواهب الشباب عبر هذه القوات تنفيذاً لوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد التي تضمنتها مقولته : أظهر شبابنا العربي مواهب مميزة على قنوات التواصل الاجتماعي وأثبتوا أنهم قادرون على مواكبة التغيرات والمستجدات التي تفرزها هذه القنوات الأمر الذي حتم إيجاد منصة لتعزيز التواصل فيما بينهم وتسهيل الضوء على إنجازاتهم وابتكاراتهم وتوفير الأدوات والوسائل التي من شأنها دعم وتعزيز هذه المواهب والمهارات.

وتجمعت القمة 1500 من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف بلدان الوطن العربي والعالم في جلسات تركز حول الإيجابية كأسلوب تواصل، وتأثير نمط التواصل الاجتماعي على إنسانيتنا، والتواصل الاجتماعي للتغلب على التحديات، بالإضافة إلى طرح موضوعات عن العلاقات بين الإعلام التقليدي والإعلام الاجتماعي ودور كل منهما في صياغة المستقبل.

المميزة ضمن «ركن المسرح»، والذي يستضيف الفنان السعودي عبد الرحمن محمّد، والذي يُشتهر بقناته على يوتيوب، التي يقدم عبرها عدداً من الأغاني لفنانين من الشعر العربي القديم والموشحات بطريقة مبتكرة، مصحوبة بعزف على الجيتار، وحقق أداءه الغنائي لقصيدة «أصابك عشقاً» ليزيد بن معاوية أكثر من 15 مليون مشاهدة، بالإضافة إلى الكوميدي وون وه.

وسيعقد في اليوم الثاني ملتقى المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي العربي، أول حدث من نوعه يجمع أهم الشخصيات المؤثرة عربياً على مختلف قنوات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب والشخصيات المؤثرة في الغذاء والأزياء والتصميم، وذلك ضمن ملتقيات تفاعلية تعد الأولى من نوعها، ويتم فيها النقاش حول أهم القضايا المطروحة في هذا

خبراء دوليون

ويستضيف الملتقى الخير الدولي نيكولاس كرسيتاكيس في ورشة عمل بعنوان «القوة الخفية للإعلام الاجتماعي» وأليكس أوهايتن، مؤسس موقع reddit) في ورشة عمل خاصة عن صناعة الخير في الإعلام الجديد، وجلسة أخرى للمؤثرين على موقع يوتيوب تشرف عليها أكاديمية يوتيوب، وتسلط الضوء على تجربة لويس كول كواحد من أكبر المؤثرين على موقع يوتيوب.

في جلسة المؤثرين في موقع فيسبوك يقدم براندي ساتون، والذي يملك صفحة في الفيسبوك تضم أكثر من 12 مليون متابع جلسة تحت عنوان تحت عنوان «الانتقال بصرته كمدون في نقل قصتها واستيعاز تجربته كمدون في نقل قصتها من مختلف فئات المجتمع في مدينة نيويورك وجعلها متابعة عالمياً من مختلف دول العالم، ويدير الجلسة بيمان الوضي، مقدم البرامج والمؤسس الشريك لـ قبلة نيو ميديا.

اللقاء بين حاضات الأعمال ومؤسسات دعم المشاريع الجديدة مع رواد الأعمال الشباب من أصحاب المشاريع والأفكار الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي وسيجري اختيار عدد من هذه المبادرات والمشاريع بعد إجراء مسابقة يتم خلالها تقديم الدعم المادي للفائزين بإشراف لجنة التحكيم التي تضم في عضويتها أحمد بن بيات، الرئيس التنفيذي لشركة القابضة، وفادي غنور، مؤسس شركة أرامكس، ومصطفى عبدالودود، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج القابضة. وشارك في المسابقة عدد من المشاريع الرائدة في مجال التواصل الاجتماعي، والتي تشرف عليها مجموعة من حاضات الأعمال في العالم العربي مثل «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» و«أويسيس 500» و«فلتا 6 لاب» و«5 إن».

عروض فنية

وسيحظى الحضور والمشاركون بفرصة الاستمتاع بالعروض الفنية والترفيهية

الإعلان عن الفائزين

ويشهد اليوم الأول من فعاليات القمة أيضاً الإعلان عن الفائزين بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب لعام 2015 التكريم الإبداعات الفردية والموسمية في عدد من الفئات في مختلف القطاعات وعبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تهدف هذه الجائزة السنوية إلى إبراز أهم مبادرات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، والتشجيع على التواصل والتعاون بين المؤثرين والفاعلين عبر هذه الوسائط، ويمنح أصحاب الأفكار الرائدة والمشاريع المبتكرة والجهات الداعمة لها التحويل هذه الأفكار إلى مبادرات عملية تصب في خدمة المجتمع وتطوره وفي جميع المجالات.

منصة بارزة

وتمثل «مسابقة بذور» إحدى أهم الفعاليات المبتكرة في قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، حيث تمثل منصة بارزة لدعم المشاريع والمبادرات الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوفير فرصة

توظيف الابتكارات

أكد معالي محمد عبدالله القرشاي وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس المكتب التنفيذي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رئيس اللجنة المنظمة لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب أن فعاليات الخاصة بالقمة تأتي امتداداً مع توجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأن تكون النسخة الأولى من نوعها التي تمكن الشباب العربي من توظيف ابتكاراتهم وإنجازاتهم بما يقدم الممثلين العرب من خلال استخدام الأمثلة والإيجابي لقنوات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحتل مكانة

للمؤثرين على قنوات التواصل الاجتماعي. ومن هذه الغالبات المبكرة تأتي «جلسات درسات»، تقدم نموذجاً حديثاً وعصرياً ومبتكراً لعرض أفضل الممارسات ومشاركة التجارب الناجحة، حيث ستوفر الجلسات الفرصة لأبرز المؤثرين، في وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف دول الوطن العربي والعالم من التواصل المباشر مع الحضور من خلال جلسات تفاعلية تناقش مواضيع تتمحور حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على إنسانيتنا، وتوظيف التواصل الاجتماعي للتغلب على التحديات، بالإضافة إلى عرض موضوعات طرح العلاقات بين الإعلام التقليدي والإعلام الاجتماعي ودور كل منهما في صياغة المستقبل.

متحدثون عرب

ومن المتحدثين العرب في ركن «درسات»: علي جابر، مدير مجموعة أم بي سي وعبد الله محمد بن راشد لإعلام، ونجم الإعلام الرياضي مقدم برنامج مدى الملاعب مصطفى الأغا، وجمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وأحمد شهاب الدين الصافي والخمير في وسائل التواصل الاجتماعي والشيخ ماجد الصباح الرئيس التنفيذي لـ 360 ومؤسس إف كي والفنانة الإماراتية أعلام والمغامر عمر عسمر، في حين أقام قاعة المتحدثين العالميين كلًا من براندون ساتون، صاحب مدونة «هيومنس أوف نيويورك»، والذي يعد أحد أبرز المؤدّين في العالم بمدونته التي تعرض قصصاً لشخصيات مختلفة من المجتمع، ويبلغ عدد متابعي صفحته على الفيسبوك أكثر من 12 مليون متابع، بالإضافة إلى كريس مسينا، مخترع الوسوم (الهاشتاق)، الذي سيتحدث عن الوسوم كلفة جديدة للعلام. وسيطرق خير في الألعاب الذكية «التلعيب Gamification» جيب زكرمان «الجلسة «العالم الواقعي لألعاب الفيديو» عن مستقبل الألعاب وكيفية الاستفادة منها في قطاعات مثل التعليم والصحة، وسقوم مقدم البرامج النجم بدر صالح بتقديم الجلسات.

**ورشة عن «القوة الخفية
للإعلام الاجتماعي»
وأخرى تتعلق بصناعة
الخبر في الإعلام
الجديد**

**توفير فرصة اللقاء
بين حاضنات الأعمال
مع الرواد الشباب**

دبی - البيان

ترشح قمة «رود التواصل الاجتماعي العرب» التي تنطلق غدا ولمدة يومين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله- الاستخدام الإيجابي لقنوات التواصل الاجتماعي مستهدفة هدفها من قوله سموه: «أصبح لوسائل التواصل الاجتماعي منتماء في مختلف أرجاء حياتنا وفيه العنبر للطبيب لمرض خبراته ومعرفته وصالة العرض للفنان لعرض لوحاته وإبداعاته وقاعة التدريس للمعلم لتقديم معارفه وعلموه والسوق التجاري لرواد الأعمال لعرض مشاريعهم ومنتجاتهم، وكشفت اللجنة المنظمة للقاء، عن مجموعة الفعاليات التي ستصاحب جلسات القمة، حيث أعلنت عن وجود سلسلة من الأنشطة المتكررة كليا من قيم المفهوم والتطبيق؛ ما يعزز من أهمية الحدث الذي يعد التجمع الأول من نوعه في المنطقة

إبراهيم محمد الدبل:

التجربة الإماراتية تتمتع بالوعي

أوضح العقيد خبير الدكتور إبراهيم محمد الدبل مدير إدارة التدريب الدولي في شرطة دبي وهو من الشخصيات الفاعلة في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن الوظيفة الأهم لكافة الوسائل الإعلامية هي الإخبار أو الإعلام، وإحاطة الفرد علما بما يدور حوله من أحداث، بدقة وموضوعية تجعله يستطيع اتخاذ القرار الصائب في ما يتعرض له من قضايا صغرت أم كبرت، كما تعد المصادقية من أهم مقومات المادة الخيرية التي يجب تداولها. ولفت إلى أن الصورة الإماراتية للشباب

المغرد في وسائل التواصل الاجتماعي كافة صورة مشرفة عن ما تتمناه منهم، إلا ما قل من الشخصيات التي قد يأخذها الحماس في بعض المواقع. والتحدي الذي قد يواجهنا هو في كيفية التعامل بوعي مع الشائعات والأخبار المختلقة على تلك الوسائل، بحيث يتم قبل تنفيذها معرفة أهميتها أولا، ومدى تأثيرها، وكذلك مدى اقتناع الناس بها، حتى لا نساعد في ترويجها عبر لفت الأنظار إليها، خاصة أن تعدد مصادر المعرفة جعل من السهولة بمكان التأكد من صحة الأخبار، وهو ما

طالب الفنان الدكتور حبيب غلوم العطار مدير إدارة الأنشطة الثقافية في وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الجهات المسؤولة في دولة الإمارات بعمل رقابة أكبر على المعلومات الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي والأشخاص القائمين عليها، مؤكدا ان الرقابة حاليا تشمل فئات سياسية فقط، أما باقي الفئات التي تستغل هذه الوسائل استغلالا سلبيا وتنقل معلومات خاطئة تضر بالمجتمع وأفراده فلا يمكن الوصول إليها، مبينا ان اصحاب الشركات الخاصة بالتواصل الاجتماعي لا

يهمها أن تضع رقابة على مواقعها لأن كل اهتمامها ينحصر على الربح السريع، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه المواقع وصلت لحد من الأهمية انها ألغت نوعا ما دور وسائل الإعلام التقليدية التي تضع بالصفحات الإعلانية دون معلومة حقيقية.

مغردون مواطنون يؤكدون أهميتها في نشر ثقافة الحوار

دعوة إلى إحكام الرقابة على محتوى وسائل التواصل

مجموعة واسعة من الحسابات التي باتت اليوم ترسم لنفسها مساراً تخصصيا في احد المجالات وتجتهد في تقديم المعلومة الأكثر مصداقية لكسب ثقة المتابعين والمساهمة في توعية المجتمع، ويرى أن الحسابات المسببة والمشوهة للمعلومة لا تستمر طويلا حيث تفقد مصداقيتها لدى متابعيها، مؤكدا أن جمهور " تويتر" اصبح من الفئات العمرية الناضجة وأغلبها المثقفة والواعية.

حب الوطن

ويخطى حساب خالد بن ضحي الذي اطلقه في عام 2009 في حب الوطن والدفاع عن رموز الإمارات وقادتها بمتابعين كثر، فوسم "البيت متوحّد" الذي يتصدر العلاقة التي تربط صاحب الحساب بمتابعيه هو ما يميز الغريدات التي يطلقها، وهو المواطن الوحيد الذي تجاوز مدى التفاعل على تغريداته " الترنّد" الإماراتي للحساب، خصوصا في الوسم الذي اطلقه، "محمد بن زايد والله نحبك". وأكد بن ضحي أن رسالته الوحيدة في برامج التواصل الاجتماعي هي رسم صورة واضحة ونبيلة عن الإمارات وعن ما زرعه الشيخ زايد في أبنائه من أخلاق انعكست وستعكس على كل من تعامل معهم من شعوب العالم، في صورة حضارية راقية ترسم ملامح الواقع الذي يسعى البعض إلى تشويه صورته، موضحا أن تغريداته الوطنية تنال يوميا الكثير الكثير من النقاشات والتداول لتكشف عن الحقيقة بلسان أهلها، حيث يجمع ما يقارب الـ 30 ألف متابع يشاركونه حب الإمارات ويتعاذون في الترويج لمبادئها الوطنية ومواقفها الإنسانية والسياسية بالإضافة إلى جهودها الرياضية والسياحية مثل اكسبو 2020.

أوتار

واعتبر خطورة وسائل التواصل الاجتماعي تكمن في عدم الرد على مروجي الإشاعات والتصدي لهم بنفس السلاح الذي يستخدمونه فهناك أحيانا كثيرة تنال هذه الوسائل بمتبعيها من سمعة الأفراد، أو تذكر الأمن العام أو السلم المجتمعي، حين يتم اللعب على الأوتار المذهبية أو العرقية أو الدينية، وفي أحيان كثيرة يتعدى الأمر الحدود الوطنية للدولة الواحدة ويتم إشعال الحروب الإلكترونية بين الدول، مؤكدا أن الوعي بذلك والتصدي له في نفس الساحة يفتح أبواب الحقيقة للعقلاء، وهو حاليا في طور إطلاق مشروع إعلامي موسع يرتبط بكافة وسائل التواصل الاجتماعي ويخدم بالدرجة الأولى فئة الشباب والوطن سيطلقه بطابع إماراتي يتحدث بثلاث لغات مختلفة.

كما اكد منذر المركزي الإعلامي الإماراتي والموظف في قسم العلاقات العامة في القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، انه رغم نجاح وسائل التواصل الاجتماعي ورواجها في المجتمع، إلا أنها لا يمكن ان تحل محل وسائل الإعلام التقليدية، خاصة وان الأخيرة قد وعت وإلى واقع انتشار هذه الوسائل وقامت بتسخير بعض اقسامها لترويج نفسها من خلالها، فالآن نجد ان معظم وسائل الإعلام قد أنشأت لها حسابات عن طريق التويتر والفيس بوك والإستغرام وخلافه للترويج لأخبارها، مضيفا انه على مر السنوات الماضية ظهرت العديد من الأنواع للتواصل الاجتماعي كل واحد حدث من دور السابقة له، لكن، كل وسائل الإعلام التقليدية ظلت ثابتة رغم كل التحديات



وأشار الى ان وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جذب فاعلة للجمهور خصوصا في حالة تقديم خدمة للمتابعين بأسلوب يسير، فالفاعل الإيجابي وتزايد عدد المتابعين في الحساب كان الدافع وراء المضي في حصر كافة الاخبار المتعلقة بالمدينة من اخبار رسمية واخرى متعلقة بالجائز والأفراح أو حتى الحوادث، ومحاولة نقلها للمتابعين في أسرع وقت ممكن، فضلا عن أن الحساب اصبح بشهادة المتابعين منبرا مميزا لنقل الملاحظات والآراء حول ما يدور في المدينة وحول بعض المطالب التي يوجهها الجمهور عبر الحساب لبعض الجهات، مؤكدا سعيه من خلال الحساب إلى تقديم خدمة تنفع الناس منذ إطلاق الحساب في 2012.

ويجد حماد ان ما يقومون به في حساب "عيون كلباء" نموذج إيجابي من بين



خالد بن ضحي

«عيون كلباء».

وأعرب حماد عن عشقة لوسائل التواصل الاجتماعي التي ألجأت صدره بحب التكنولوجيا، قائلا: أحب التكنولوجيا وأعشق والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تنظمها وسائل التواصل الاجتماعي وأجبت أن أوجه هذا الشغف في مسار صحيح يخدم الجمهور والوطن، بعيدا عن الآراء الشخصية والنزاعات الصحيحة، مبينا أن وسائل التواصل قد تكون سلاحا خطيرا في حال استخدامها بشكل خاطئ، ووجهت شغفي بقرأة الأخبار إلى إطلاق حساب إخباري خاص بمدينتي كلباء يسلط الضوء على كافة الفعاليات والأحداث والأخبار التي تشهدا المدينة، وحرصت على تشكيل قاعدة تفاعلية كبيرة بين المتابعين من جمهور المدينة في محاولة لتوثيق الخبر وإيصاله بأسرع وقت ممكن بعد التأكد من صحته، عبر توثيق الخبر بالصورة أو الحصول على الخبر من مصادر رسمية معروفة.



حسن حماد

النفس لتبقى مع الشخص طوال حياته، وهو ما تسعى مؤسسة وطني الامارات إلى نشره بين الجيل الجديد من خلال الاندية الصيفية، والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تنظمها بين الجنين والآخر. كما اشار إلى أنه لا يستطيع الاستغناء عن الصحيفة، أو وسائل الاعلام التقليدية في الحصول على الخبر الصحيح، مبينا أن وسائل التواصل قد تكون مصدرا للأخبار لكنها في الكثير من الأوقات تكون أيضا مصدرا للشائعات بحيث يتعين التأكد مما يقال ويكتب قبل اعتماده، بعكس وسائل الاعلام التقليدية.

نموذج نشط

ومن الماذج النشطة في هذا المجال المغرد حسن سيف حماد من مدينة كلباء الذي أطلق حسابا خاصا بأخبار المدينة تحت اسم



ضرار بالهول

المستخدمين ونسبة تعليمهم، وخلفيات اخرى كثيرة للأسف تغلب على الجانب الإيجابي وتجعل السليبي يبدو أكثر بكثير مما هو في الاصل، بالإضافة الى الترويج السليبي من قبل وسائل الاعلام التقليدية لوسائل التواصل الاجتماعي دون التركيز على النواحي الايجابية. واكد انه يمكن تحسين استخدام هذه الوسائل وتفعيلها بالشكل المطلوب من خلال خلق ثقافة «الحوار» المفقودة تقريبا في الوطن العربي - برأيه- والتي باتت في أغلب الأحيان معناها ينحصر في: "إن لم تكن مع رأيي فأنت بالتأكيد ضدي"، او إما ان تتوافق مع فكري أو تصبح « كافرا» في كثير من الأحيان ما يدعو بالفعل للأسى على طريقة التفكير والحوار للأمة التي كانت أساس العلم ومنبع الحضارة، وخلق ثقافة الحوار تبدأ من البيت والمدرسة وتغرس في



ناصر العصبية

وقال: لا يختلف اثنان على التزايد المستمر والموسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديدة التي لا يكد شخص لا يستخدم إحداها أو بعضها، مبينا أن تلك الوسائل نقلت طريقة التواصل بين

أكد المحامي ناصر العصبية أن الأفعال المجرمة في العالم الافتراضي هي ذات الأفعال المجرمة الواقع، ف جرائم الذف والسب أو نشر الشائعات المغرضة او المخلة بأمن المجتمع أو عملية النصب والاحتيال وترويج المخدرات والإتجار بالبشر وغسيل الأموال كلها جرائم مجرمة في أي شكل كانت، ولها ذات الحال من الجرائم المعاقب عليها بقوانين العقوبات ظروف مشددة كأن تكون موجهة ضد حدث، لافتا الى ان انعزال المستخدم عن المجتمع الواقعي أنشأه استخدام لهذه الوسائل على أن لا يتسبب في العالم الافتراضي هو عالم مزدحم وشبه مكتشوف لا يجب أن يقوم فيه بأعمال مخالفة للقانون ظنا منه أنه في منأى عن العدالة أو تطبيق القانون، والأدلة على ذلك كثيرة و تناولتها وسائل الإعلام بكثرة.

استطلاع: فادية هاني ورباب جبارة وعصام الدين عوض

أكد مغردون مواطنون نشيطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن الإعلام الجديد يعزز ثقافة الحوار إذا ما تم استخدامه بطريقة إيجابية، مطالبين بضرورة الرقابة على المحتوى عبر هذه الوسائل للحد من نشر الشائعات وإثارة الكراهية والفتن.

وأشاروا إلى إمكانية الارتقاء بوسائل التواصل باستحداث آية لتدقيق المعلومات المنشورة عبرها، موهنيب بخطررة تداول المعلومات المغلوطة والمساهمة في إعادة تداولها وهو ما ينعكس سلبا على قيمة هذه القنوات لصالح الإعلام التقليدي الذي يبقى هو الأكثر مصداقية.

وتفصيلا، أكد المغرد سلطان بن سعود القاسمي أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر مساحة للتعبير كأي ساحة أخرى تضم الإيجابي والسلبي، وبها الجيد وغيره، لذا ينبغي الحذر والتمييز بين الأشخاص الذين يسهون لإثارة البغضاء والكراهية أو ينشرون المعلومات الخاطئة ويروجون للشائعات وهناك ما يقرب من 90 ٪ من مساحة التواصل الاجتماعي إيجابية وتتضمن حوار منضبط كما يتيح إمكانية التواصل المباشر مع المسؤولين وأصحاب القرار في المجتمع، في مقابل 10 ٪ سلبية لا تجيد استخدام وسائل الحوار بالشكل المطلوب، وتتعامل مع تلك الوسائل بالشكل الذي يجعلها تبدو وسائل سيئة للتواصل ونشر الشائعات والفتن.

سرعة

وقال: عديدون احترقوا بنار الخداع عبر وسائل التواصل وانطلت عليهم أخبار غير حقيقية وانجروا خلفها في البداية، لكن عقب ذلك أدركوا ضرورة الانتباه إلى عدم إعادة نشر تلك المعلومات والأخبار الخاطئة أو إعطاؤها مساحة من الاهتمام لا تستحقها، بل ويتوجب معاقبة من يسهي استخدام تلك الوسائل سواء بترويج أخبار وحقائق مزيفة، أو من خلال إعادة نشر تلك الأخبار أو التغريدات قبل التأكد من صحتها أو جدية المعلومة المقدمة فيها.

وأشار إلى تصرفات غير مسؤولة يستهين بها العديد من مستخدمي تلك الوسائل، على سبيل المثال من يقوم بوضع صورة لبيته أو المكان الذي يتجه إليه في رحلة ويكتب إنه مسافر للمكان الفلاني ويحدد المدة، ويضع الموقع والإحداثيات بالضبط، ليبلغ أصدقاه ومتابعيه انه سيسافر لقضاء إجازة في المكان المذكور غير عابئ بأن تلك الرسالة قد تكون دعوة مفتوحة للصوص لاقتحام بيته خلال غيابه، بعد أن قدم كافة المعلومات المطلوبة الرسمية والمعترف بها إلا انه لا يمكنه بأي حال من الأحوال الاستغناء عن مصادر الأخبار التقليدية كالصحف أو نشرات الأخبار، مبينا أن خبر سقوط أو اختفاء طائرة يمكن معرفته من خلال تويتر أو غيره من المواقع على سبيل المثال، إلا أن التفاصيل بالكامل لا يمكن لتلك المواقع تقديمها، والتحليل أيضا الذي قد يستغرق أسابيع من العمل في الصحف أو وسائل الإعلام الاخرى لذلك لا يمكن تركها أو الاستغناء عنها لمعرفة التفاصيل أولا،

كذلك التحليل الاخباري والتفسيرات التي تقف خلف الحدث، وهذا ينطبق أيضا على تقارير كبرى كتقديم تقرير عن حالة التعليم في الإمارات أو الخليج على سبيل المثال، يمكن معرفة أبرز الغناوين من خلال تلك الوسائل لكن لا يمكن معرفة كل التفاصيل الواردة في تلك التقارير إلا من خلال وسائل التواصل التقليدية.

تقنية حديثة

وقال ضرار بالهول الفلاسي مدير عام مؤسسة وطني الامارات: إن وسائل التواصل الاجتماعي شر لا بد منه، إلا اننا لا يمكننا في الوقت الحالي القول بأنها يمكن الاستغناء عنها، الموضوع برمته يعتمد على طريقة الفهم للتقنية الحديثة وكيفية توظيف هذه التقني في التواصل بنواحي ايجابية والتخلي عن التناحر والأساليب غير الحضارية التي يطلق عليها جزافا مسمى «حوار» من قبل البعض، فتحن في الوطن العربي ولأسلاف أسنان توظيف المعاقب عليها بقوانين الجبر، ربما استخدمنا 10% منه فقط في التواصل الحقيقي أو ما يمكن ان يسمى الناحية الصريحة أو الإيجابية أما فيما تبقى من نسبة فإننا وبكل أسل لا نزال يعاني من سوء استخدامها، بالطبع ذلك يعتمد على اعمار



عبد الحميد أحمد:

العلاقة تكاملية بين التقليدي ووسائل التواصل



والأمر ذاته ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي فمنها من يتمتع بمصداقية عالية وأخرى ليس لديها مصداقية وموضوعية في نقل المعلومة. وأوضح عبد الحميد أحمد أن وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تلغي وسائل الإعلام التقليدي وثمة عوامل أخرى وتحديات تواجه هذه الوسائل ويمكن أن تتسبب في تسريع الغائها وهي الكلفة العالية للإنتاج والتشغيل والصعوبات اللوجستية التي تواجه هذه الوسائل.

أشار عبد الحميد أحمد رئيس تحرير صحيفة "غلف نيوز" إلى أن العلاقة بين الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي علاقة تكاملية والوسائل التقليدية استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لترويج موضوعاتها ومنتجاتها وأصبحت تعطي مؤشرات عن عدد المتابعين والقراء. وأضاف: إن المصداقية في كلا النوعين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد موجودة فهناك وسائل تقليدية لها حضور كبير وتتمتع بمصداقية وتتابع جميع أخبارها بشكل دائم، وأخرى تفتقر للمصداقية



أوضح نور الدين عطاطرة الرئيس المستشار لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل منصة الإمارات كانت سباقة في سن التشريعات والقوانين المنظمة لهذه الوسائل المهمة والمؤثرة، من منطلق الإدراك الكامل لأهمية هذه الوسائل وضرورة الاستخدام الواعي والأمن لها خاصة من قبل الشباب في ظل الانفتاح اليوم على العالم الخارجي.

أكاديميون وإعلاميون يدعون إلى تطويره وزيادة جرعة طرح ومناقشة القضايا المجتمعية

الإعلام التقليدي يتفوق على الجديد بالم



بدران بدران

الإعلام الجديد حجما أكبر من حجمه، لكثرة المتعاملين معه من الشباب، كما أنه يقاس أحيانا بكثرة متابعيه، ولكن هذا ليس مقياسا لتفوقه ولا يجعل منه بديلا للإعلام التقليدي.

دور أكبر

من جانبه قال بدران بدران أستاذ الإعلام في جامعة زايد: إن وسائل التواصل الاجتماعي طبقاً للواقع الحالي متوقع أن تأخذ دورا أكبر مستقبلا بالنسبة لمستوى التواجد



حصنة لوتاه

وأوضحت أن الإعلام التقليدي بدأ في استخدام أدوات الإعلام الجديد من خلال التوجه لعمل مواقع الكترونية للوكالات والصحف وغيرها، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ولذا يمكن اعتبار أن الخط الفاصل بين الاعلام التقليدي والجديد أصبح خطا واهيا، معتبرة أن الاعلام التقليدي يبقى له مكانته لأنه يستقي الأخبار من مصادر محددة، بينما الاعلام الجديد يعتمد أكثر على الرأي الشخصي، وفي البداية حمل



محمد يوسف

الإعلام التقليدي لا يزال يحتفظ بمكانته أيا كانت تلك المكانة، رغم وجود الاعلام الجديد متمثل في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي تمكنت من أخذ حيز من المساحة ما بين اوساط الشباب خاصة، لكن مما لا شك فيه أن الاعلام التقليدي يبقى المرجع وله تأثيره الأكبر، وأن الاعلام التقليدي بحاجة لتطوير ذاته والتعامل بذكاء مع الجمهور دون التقليل من ثقافته.

الخبرة بل طال أسماء مرموقة في فكرها ورأيها.

«البكان» حملت العديد من الأسئلة إلى الإعلاميين والأكاديميين لكشف العلاقة بين الإعلامين التقليدي والجديد ومدى التكامل في هذه العلاقة وضرورة أن يواكب الإعلام التقليدي الثورة الإعلامية الجديدة ليستفيد من أدواتها المؤثرة والسريعة الوصول للمجتمع.

اندفاع

وتفصيلا، يقول محمد يوسف رئيس جمعية الصحفيين: إن وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية بدون شك هي الأكثر مصداقية من وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالإعلام الجديد التي أبهرت العالم العربي واندفعنا وتمادينا في هذا الاندفاع على خلاف الدول الغربية، وأصبح كل شخص مرددا لما يصل إليه من دون التوقف ولو للحظة للنظر بصحة المعلومة أو الخبر بل يقوم بإرساله على الفور دون أن يعلم أنه يساهم في انتشار خبر عار عن الصحة ثم يكتشف فيما بعد أن الخبر ليس دقيقا وموجهاً من جهة ما لتحقيق غاية معينة وتم

تحقيق: وائل نعيم ولبني أنور وماجدة ملاوي وداوود محمد وعصام الدين عوض ونورا الأمير

أكد إعلاميون وأكاديميون قدرة الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي على الانتشار والنفاذ سريعاً وعبور القارات بل والدخول إلى المنازل وفي الأوساط كافة دون عوائق، مشيرين إلى أن هذه الميزات لا تمكنه من إلغاء الإعلام التقليدي.

ولفتوا إلى أن الإعلام الجديد «إعلام الفرد» يعتمد على آراء شخصية وليس على أخبار تُستقى من مصادر موثوقة، وبنوا أن تنافس المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي على سرعة نقل المعلومة لتسجيل السبق في ذلك، رغم كونهم أفراداً وليسوا وكالات أنباء أفقد هذه الوسائل مصداقيتها وأسهم في انتشار أخبار عارية عن الصحة منها أخبار موجهة من جهات ما لتحقيق غايات معينة، وبحسب جمعية الصحفيين فإن الاندفاع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيه نوع من الجهل الذي لم يقتصر على انصاف المتعلمين أو عديمي

BREITLING
1884

INSTRUMENTS FOR PROFESSIONALS™

AVENGER GMT

BREITLING.COM

تقييم المصداقية في بيئة شبكة الإنترنت أكثر

الاستخدام الاجتماعي من حيث تفاعل الأصدقاء والمعارف وتكوين العلاقات الاجتماعية كما تستخدم كوسيلة إخبارية، حيث أصبح للعديد من وسائل الاعلام حسابات على هذه المواقع تنشر من خلالها الأخبار.

وأضافت أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد أدوات مهمة للعديد من المنظمات للتواصل مع المتعاملين والمستهلكين وأنه وبالرغم من هذه المميزات والاستخدامات إلا أن هناك حالات من إساءة الاستخدام لهذه الوسائل سواء من ناحية الاساءة الأخلاقية او القانونية، ولذلك تضع الشركات المسؤولية عن إدارة هذه الوسائل سياسات وقواعد للاستخدام، كما تضع وسائل الاعلام او المنظمات او اي جهة لديها حساب على هذه الوسائل قواعد حكمة للتعامل مع مضمونها والتفاعل مع

ردة الفعل اتجاه أي معلومة أو خبر قبل معرفة المصدر ومدى مصداقيته، حيث تفتقر وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان إلى الحد الأدنى من الأخلاق والذوق العام، حيث الشتم والتشهير والسخرية من جهة ما للنيل من صورتها ومصداقيتها.

صورة أنية

من جهتها قالت الدكتورة شيرين علي موسى عضو هيئة تدريس في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بجامعة عجمان: إن وسائل التواصل الاجتماعي هي من وسائل الاتصال التفاعلية التي اتاحت للمستخدم إمكانية التفاعل مع الوسيلة وكذلك المستخدمين الآخرين بصورة فورية وآنية، مشيرة إلى أن هناك العديد من الاستخدامات لهذه الوسائل منها



شيرين علي موسى

مواقع التواصل الاجتماعي ويكون عبارة عن محض إشاعات وبعيدا عن الحقائق، لذلك ينبغي علينا التأكد من المعلومة وتحري المصدر والمصداقية قبل القيام بإعادة النشر أو البث، وعلينا أن نمتنع عن حتى إبداء



يوسف الطويل

لا يتحملون عناء المشقة في التحقق من مصدر المعلومة المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي، وهناك من يستسهل التلاعب بالمعلومة أو الخبر ومن ثم إعادة نشره كما يحلو له، وأن هناك الكثير ما ينشر أو يبث على



بلال زكريا

الوضع ويقومون بنشر الشائعات والاذخار والمعلومات الكاذبة، وهذا يقضي في نهاية المطاف إلى طعن مصداقية الأخبار والمعلومات على مواقع التواصل في الصميم. وأضاف: إن الكثير من الأشخاص

قال الدكتور بلال زكريا أستاذ مساعد بكلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بجامعة عجمان: إنه من الصعب إيجاد أداة قياس يمكن الاعتماد عليها لقياس مصداقية محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، وعادة ما تكون عملية تقييم المصداقية في بيئة الانترنت أكثر تعقيدا مما هي عليه فيما يخص الإعلام التقليدي، ولكننا نلاحظ انه ومع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرًا، يرى الكثير من مستخدمي هذه الوسائل أنفسهم وكالات أنباء قائمة بحد ذاتها، وهذا ما أدى إلى فوضى معلوماتية، حيث يتعذر على المتابعين لها في كثير من الأحيان التأكد من مصداقية المعلومة، لافتا إلى أن الكثير من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي كنويتر وفيسبوك يستغلون



سلطان الشامي: وسائل التواصل الاجتماعي مثار جدل ورهبة لدى الكثيرين



أشار سلطان سيف الشامي مدير إدارة العلاقات والإعلام في بلدية العين إلى أننا نعيش اليوم في عالم يغزوه الإعلام من كل جانب، وأصبحت الرسالة الإعلامية متاحة يتحدث بها الجميع بطرق وتقنيات مختلفة أفرزتها تطور التكنولوجيا وتقنيات التواصل، منوها بأن وسائل الاتصال الاجتماعي استولت على نطاق كبير وواسع من وقت وتفكير الجمهور المتابع لهذه الوسائل.



والعمل المهني المتزن، والمساءلة عما ينشر فيها من آراء وأخبار، ربما أن هناك بعض المواقع الجيدة، لكن الغالب غير جيد. أما من ناحية تأثيرها على المجتمعات، فهذا وارد على بعض الفئات التي تبحث عن الإثارة والأخبار التي تفتقر إلى المصداقية، لا يمكنها أن تحل مكان الإعلام التقليدي، الذي بات يواكب ركب التطور والتقنية في جميع المجالات، وأصبحت رسالته ضرورية وأساسية في بناء المجتمعات ونظمها، والمشاركة في إيصال رسالة الحكومات ودعمها، والمساهمة الفعالة في تطوير الإنسان والمجتمع.

فضل الجابري: تمارس المهنة بشكل عشوائي

أكد فضل جعفر الجابري مدير التغطية الإعلامية في مكتب المجلس الوطني للإعلام في مدينة العين، أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة باتت تنتشر وبشكل كبير وسريع، وذلك لسهولة تناقل المعلومة وتوفير تقنيات الاتصال الحديثة من شبكات الانترنت والهواتف الذكية، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل إلى حد ما رديفا لوسائل الإعلام التقليدية، لكنها في الحقيقة تمارس المهنة بشكل عشوائي وغير منضبط، وتنشر الغث والسمين. وأضاف: إن وسائل التواصل الاجتماعي تفتقد بشكل كبير إلى المصداقية

صداقية.. وسرعة النشر تحد

النسبة الأكبر من المجتمع، حيث يقعون ضحية ويصبحون مدمنين عليها وتسيطر على عقولهم وبالتالي هناك مخاطر لهذه المواقع يجب مواجهتها من خلال التوعية ومراقبة محتوى هذا الإعلام غير التقليدي وتقنيته من الجهات المختصة. وأشار إلى أن الواقع والدراسات الميدانية تشير إلى سيطرة الإعلام الجديد أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي والمقصود به الصحف والمجلات ومحطات التلفزة والأذاعة لسهولة توفر هذا الإعلام لدى مختلف شرائح المجتمع كبسة زر من خلال أجهزة الهواتف الذكية أو الآي باد التي أصبحت في متناول الجميع. وتابع: إننا نرى اشخاصا في افقر دول العالم أصبحوا يمتلكون هذه التقنيات وبالتالي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي التي هي مفتوحة للجميع ومن السهولة استخدامها، الأمر الذي يفسر سرعة انتشارها وتفشيها بين مختلف الشعوب والتي أيضا أصبح من الصعب السيطرة على امتدادها بين القارات وهي مثل المد الذي يستحيل إيقافه.

رياح العولمة
أكد الدكتور حسن عبيد أستاذ علم الاجتماع مدير مركز ام اركس للتدريب والاستشارات أنه مع اشرافات عصر الألفية هبت بعنف رياح العولمة والفناء المفتوح وظهر شكل جديد لما يطلق عليه النظام العالمي الجديد وهو اتجاه هدفه انهاء الجغرافيا والغاء الحدود بين الدول ولكن لم يكن هذا ممكنا الا من خلال الاعلام لذلك ظهر نوع من الاعلام اطلق عليه الاعلام الجديد من خلال انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واشهرها فيس بوك وتويتر ويوتيوب. وقال: إن ميزة هذا الاعلام الجديد هو انه له القدرة على النفاذ وعبور القارات بل والدخول الى المنازل بدون استئذان وهو الأمر الذي شكل وما زال يشكل خطورة بشكل خاص على جيل الشباب الذين هم أكثر المتابعين لهذه المواقع، والخطر الكامن في ذلك يتمثل في أن بعض هؤلاء الشباب ليس لديهم الوعي الكافي والثقافة للتمييز بين ما هو غث وسمين من المعلومات والأخبار التي تتناقلها هذه المواقع. وأوضح عبيد أن أكبر فريسة سهلة لهذه المواقع هم جيل المراهقين الذين يشكلون

لوسائل الإعلام، لأنها في مجملها تمثل آراء شخصية ومشاركات في أمور يحبها الأفراد، وتخرج من الفرد الى الفضاء التواصل مباشر دون المرور بأي مراجعة أو تدقيق أو تمحيص من طرف محايد كما تفعل وسائل الإعلام التقليدية، وهي ما نسميه اليوم «إعلام الفرد» الذي هو نتاج لنورة الاتصال واللامركزية الإعلامية التي تمثلها وسائل التواصل الاجتماعي.

تفاعل
الدكتور خالد الخاجة عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية جامعة عجمان رأى أن تاريخ وسائل الاتصال يؤكد أنه لم تكن هناك وسيلة سببا في اختفاء وسيلة أخرى، حينما ظهر التلفزيون لم تخف السيمنا، بل بحثت عن جوانب تتميز بها، فكان تطويرها المستمر لجودة الصوت وحجم الشاشة وبيئة المشاهدة، كما أن المسرح استمر، رغم أنه أقدم أدوات الاتصال، لقدرته على التفاعل المباشر مع الجمهور، وفي خضم هذا الحشد من وسائل الإعلام، احتفظ الراديو لنفسه بمكان عبر المجال الإخباري الذي يميزه.

مشكلات مواقع التواصل

لفت الدكتور حسن عبيد إلى أن مشكلة الاعلام الجديد تمثل في مواقع التواصل الاجتماعي في أن بعض اخباره ومعلوماته قابلة للتزييف، حيث انه يمكن عمل فوتوشوب وغيرها على الصور ومقاطع الفيديو لتزييف الحقائق واختلاق اخبار ملفقة وغير صحيحة وبالتالي يجب عدم اخذ ما

تبشه على انه من المسلمات او الأخبار الحقيقية وينبغي التأكد من محتوى ما ينشر. وأكد انه بالرغم من وجود سلبيات لهذه المواقع الا انه يمكن الاستفادة منها واستغلالها ايجابيا في بث رسائل مختلفة من خلال الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.



خالد الخاجة

على الساحة الإعلامية في ظل التغيرات السريعة لهذا العصر وتطور تقنيات الاتصال، معتبرا أنه بالنسبة للإعلام التقليدي فلا يزال موجودا وله جمهوره ومستهلكوه، لكن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الوسائل الأساسية للجيل الجديد وأكثر مستخدميه من الشباب إضافة للفئات العمرية الأكبر التي تستخدمها بشكل انتقائي بما يناسب احتياجاتها. وأضاف: إن الحديث عن وسائل التواصل

الاجتماعي يتطلب نوعا من التحديد لها، فإذا تحدثنا عن فيسبوك وتويتر، نجد أن هناك حسابات شخصية لأفراد وأخرى لشركات ومؤسسات ومنظمات، وبالنسبة للشركات والمؤسسات فإنها تقدم على حساباتها في تلك الوسائل تقريبا ذات المعلومات الموجودة على مواقعها الالكترونية، تتضمن أخبارها ومعلومات عن منتجاتها وخدماتها وكلها جهود تبذلها بغرض التسويق والتواصل مع أكبر عدد

من جمهور المستهلكين، فوسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لتلك الجهات تمثل بعدا اضافيا استراتيجيا في علاقتها مع جمهور المستهلكين وهو بعد التواصل التفاعلي المستمر على مدار الساعة. أما بالنسبة للحسابات الشخصية للأفراد كما يقول بدران، فإنها تعبر عن اهتماماتهم ومنها رغبتهم في التواصل مع الآخرين على المستويات الاجتماعية والمهنية والثقافية، ويجب عدم النظر إليها كبديل



ر تعقيدا

الشائعات وترويع الناس واطع موقف فيه نوعا ما. **آليات** وشدد يوسف الطويل مدير الشبكة الوطنية للاتصال على أهمية وضع آليات لضبط منظومة النشر الإلكتروني على وجه الخصوص، خاصة وأن البعض يسعى استخدامها من خلال نشر معلومات غير دقيقة أو ترويح الشائعات، معتبرا أن الاعلام الرقمي الجديد سيشكل تحديا كبيرا لوسائل الإعلام التقليدية التي بدأت تسعى لمجاراة هذه الفضاءات والاستفادة منها لكنه في المقابل لا يتوقع أن تضعف دور الاعلام التقليدي لأن المتلقي يبحث عن صدقة الخبر، فمعظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يرون انه بالرغم من سرعة نقل الأخبار والمعلومات، إلا أنها دائما تفتقد للدقة والمصداقية.

كصدر للأخبار يزداد باطراد ومن الطبيعي الإقرار بدورها في سرعة توصيل المعلومة وهي ميزة عامة لكنها ليست كافية لأن ما يتم بثه في مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات مثل تغريدات «تويتر» ومشاركات مجتمع «فيس بوك» تأتي بمعلومات غير وافية وفي أغلب الأحيان تكون منقوصة وغير دقيقة، مشيرا الى ان وسائل الاعلام الرسمية تبقى مسؤولة عن المعلومات التي تنشرها وهي في العادة تستقيها من نخب اعلامية جامعية تنقلها ووفقا لأسس علمية وضوابط اخلاقية وقانونية تحتكم لها في نهاية المطاف. واقر عمر بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتجه لمنافسة وسائل الاعلام التقليدية بيد انه يرى الاعلام الجديد وتحول كل فرد الى اعلامي او ترديد هذه المقولة أربك الساحة الإعلامية بل وجعل من كلمة إعلام مرادفا لبث

فوضى

قالت عائشة الزنيسي، محامية: يجب توخي الدقة والموضوعية في تعامل مواقع التواصل الاجتماعي مع الاخبار التي تنشر كونها تؤثر في الرأي العام ونشكله. وما نراه ان هناك فوضى في المعلومات التي يتداولها الناس اضافة الى عدم صدقية بعضها ما يجعل الحاجة ماسة

الأخبار والشائعات التي من شأنها ارباك المجتمع. **مصدر أخبار** ورأى شفيق عمر إعلامي في قسم الاتصال المؤسسي في جامعة الشارقة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تشارك فيها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءا من الأسرة مرور بالمدرسة ومنظمات المجتمع، ويجب ان نحصن أبناءنا ونبصرهم بالأسس الصحيحة لاستخدامها وتعريفهم بقوانين جرائم التواصل الاجتماعي وأهمية التواصل بوعي ومسؤولية وعدم تناقل

والفيديو، وهو ما طرح سؤالا قديما جديدا هو ما أعطى الزخم إلى تلك الوسائل الجديدة التي جعلت الأفراد قادرين على صنع وتبادل المعلومات. **دور متنامي** وقال الدكتور خالد ضار الأستاذ المساعد في قسم الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا: إن دور مواقع التواصل الاجتماعي متنام وينسجم مع سمات الشباب المتعطشين للمعلومة السريعة بعيدا عن التعقيدات والملل، مبيئا أن هذا الإعلام أصبح حاضرا بقوة، وتوعية الشباب بالاستخدام الآمن والايجابي لها من الأهمية بمكان لأنه بدون وعي يجنح للجانب السلبي ما يؤثر على المجتمع. وقال: ان تكريس الوعي مسؤولية

مستخدميها، لكن الأهم من ذلك أيضا ضرورة ارشاد مستخدمي حسابات التواصل الاجتماعي لقواعد ومعايير استخدامها الآمن والأخلاقي حتى يتمكن من تطوير تلك الوسائل والارتقاء بها. وتضيف أن الفرد أصبح شريكا في صنع الرسالة الإعلامية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأن الشائعات المجهولة المصدر بدأت تنتشر من حين إلى آخر على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيس بوك والماسنجر والمواقع الإلكترونية والمنديات وخدمات البلاك بيرلي وخلافها من المواقع. بشكل أصبح يشكّل هوسا يومية لمشتركها. وتقول شيرين: أصبح كل شخص قادراً على إنشاء مدونته الخاصة، التي يضمها ما يشاء من المعلومات والأخبار والصور والملفات الصوتية

عبيد طويرش

التعريف بالخدمات ونشر الأخبار



قال عبيد طويرش مدير بلدية أم القيوين بالإنابة إن إدارة البلدية قد أنشأت مواقع للتواصل عبر مواقع التواصل الحديثة، كما خصصت قسماً بذاته وهو قسم الاتصال والتوثيق والذي يعد من أحدث الأقسام التي استحدثت مؤخراً، وتشرف عليه كوادر وطنية مؤهلة إعلامياً وذلك بغرض التواصل مع موظفي الدائرة والجمهور من حيث تلقي الشكاوى والتعريف ونشر كافة الأخبار المتعلقة بالدائرة.

محمد جلال الريسي:

أداة فاعلة للرد على الشائعات الغذائية

قال محمد جلال الريسي مدير إدارة الاتصال وخدمة المجتمع في جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية إن وسائل التواصل الاجتماعي أضحت اليوم الوسيلة الإعلامية الأكثر أهمية بالنسبة لقطاع عريض من الجماهير وهو ما دفع الجهاز إلى مواكبة واستغلال شغف الجماهير بها لتقديم مجموعة من الرسائل الغذائية المهمة، التي من شأنها أن تسهم في دعم استراتيجية الجهاز في توفير ممارسات غذائية آمنة لمتدولي الغذاء والجماهير على حد سواء. وأشار إلى أن الجهاز يستخدم هذه الوسائل



قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب Arab Social Media Influencers Summit

وقال لوتاه إن العيادة قدمت خلال الفترة الماضية العديد من النصائح والإرشادات لمتابعيها حول المواضيع المتعلقة بأمراض العيون، القلب، السكري، النساء والولادة، العظام، الأذن والالنف والحنجرة، التجميل، الحروق، الربو والحساسية، الجلاسيميا، ومشاكل الإنجاب والخصوبة، الأمراض النفسية، المسالك البولية، الفحوصات الطبية قبل الزواج، صحة الفم والأسنان، التغذية، أمراض الحج واللقاحات، وممرض الهيو فيلينا «سيولة الدم»، فحوصات اللياقة الطبية، العلاج بالرنين الحيوي، وأضرار التدخين وخدمات الترميض والصيدلة وتطعيمات الأطفال والتبرع بالدم، التوعية بحملة شلل الأطفال وغيرها من المواضيع.

ونوه لوتاه بالمشاركات المتعددة للعيادة الذكية في مختلف الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات الطبية التي نظمتها الهيئة أو شاركت بها مثل مؤتمر ومعرض الصحة العربي، معرض جيتكس لتقنية المعلومات، مؤتمر الأمراض المزمنة، مؤتمر التدخين، مؤتمر العناية الحرجة بالإضافة إلى التفاعل والمشاركة في مختلف الأيام الصحية العالمية لتعزيز الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع كالיום العالمي لمكافحة التدخين واليوم العالمي للمتبوع بالدم ويوم القلب العالمي وقال خليل صقر بن غريب مدير إدارة الاتصال المؤسسي في جمارك دبي : يقوم فريق الخدمات الإلكترونية بإدارة الاتصال المؤسسي، بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالدائرة والتي تتمثل في الانستغرام وتويتر والفيسبوك وقناة اليوتيوب، كما يقوم باستقبال ورد على استفسارات المتابعين أو توجيهها إلى الأقسام المختصة للرد عليها، لافتا الى ان عدد المتابعين على الانستغرام 2250 متابع، فيما يبلغ عدد المتابعين في تويتر 14 ألفاً و500، ويبلغ عدد المتابعين في اليوتيوب 23 ألفاً و881، بالإضافة إلى الفيسبوك والذي يبلغ عدد المتابعين فيه 4381، وتحرص الادارة على التفاعل مع رسائل الجمهور عبر قنوات التواصل الاجتماعي خاصة المتعلقة بالاستفسارات، والاستجابة لطلباتهم على مدار الساعة،

ولفت مدير إدارة الاتصال المؤسسي الى ان جمارك دبي تعرض على مد جسور التواصل مع الجمهور، وباعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسيلة إعلامية أساسية في عصر السرعة حالياً، وجزءاً من الإعلام الحديث الذي ينقل الصورة بشكل لحظي، بل أصبح التواصل التقني والذي مع الجمهور من أهم نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وعليه اتجهت الدائرة إلى تفعيل حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، وتعريف الجمهور بفعاليتها وإنجازاتها، وتعزيز قنوات اتصالها بالجمهور والعلماء.

وأضاف بن غريب «تقوم بجمارك دبي ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي مع الجمهور بنشر أخبار صحيفة الخاصة بها، كما تعمل على تعميم رسائل توعية للمجتمع، بالإضافة إلى نشر أبرز الضبطيات، وإبراز دور الشراكة المجتمعية، ونشر أهم المبادرات الخاصة بالدائرة والمبادرات الأخرى بالشراكة مع الجهات الحكومية المختلفة، ورعاية العملاء من خلال فتح باب للتواصل معهم، ونشر أرقام التواصل التي تهم الفئات المختلفة من شرائح المجتمع».

نفسها لإبراز الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لتقديم نموذج تعليمي يحتذى به عالمياً، واستخدامها أيضاً لتقديم خدمات تعليمية وإعلامية أكثر تطوراً، وهو ما جعل صفحات الوزارة من أوائل صفحات الوزارات التي نجحت في استقطاب آلاف المتابعين لحساباتها، إذ ارتفعت معدلات المتابعين في صفحة، تويتر - الوزارة «خلال الثلاثة أشهر الماضية لأكثر من 15 ٪، وفي صفحة تويتر - الطلبة والمدارس، ارتفع معدل الزيادة 50 ٪، وفي «انستغرام - الوزارة» 70 ٪، كما بلغت نسبة الزيادة في، انستغرام - الطلبة، خلال الشهور الثلاثة الماضية 150٪، بالإضافة إلى حجم التفاعلات الكبير على صفحة «فيسبوك» الذي وصل إلى عشرات الآلاف من المتفاعلين الذين يمثلون مختلف شرائح المجتمع وفئاته والمختصين فيه والمهتمين بالشأن التعليمي.

حرص

وأوضحت أن الوزارة حريصة على تطوير أدائها ورفع مستوى تفاعلاتها مع جمهور المتعاملين معها، عبر الإعلام الرقمي ووسائله المتعددة، على صفحات التواصل الاجتماعي، كما أنها حريصة على توفير المناخ الإيجابي، الذي ينسم بروح الفريق الواحد وتقديم المصلحة العامة، والحوار البناء، والمناقشات الموضوعية، ليكون ذلك كله هو عنوان صفحاتها وشعارها في التواصل، وهو أساس تعزيز شراكها مع المؤسسات والأفراد والجهات المعنية، وكل من يؤمن ويعمل على تحقيق ما فيه خير دولتنا ووطننا.

منصات إعلامية

وأكد غانم لوتاه مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي في هيئة الصحة في دبي على الاهتمام الذي توليه الهيئة للاستفادة من جميع المنصات الإعلامية وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، كقنوات فاعلة لنشر الوعي والتثقيف الصحي وتعزيز استراتيجية الوقاية من الأمراض وتفاذي مضاعفاتها السلبية.

وأوضح لوتاه الجهود التي تقوم بها الهيئة للاستغلال الأمثل لمختلف قنوات التواصل الاجتماعي للوصول إلى اكبر شريحة ممكنة في المجتمع وتعزيز التواصل والتفاعل مع المراجعين، لتعريفهم بإنجازات ومستجدات خدمات الهيئة وتوجيه أفراد المجتمع لاتباع أنماط الحياة الصحية ونشر المعرفة الصحيحة بكيفية الوقاية من الأمراض.

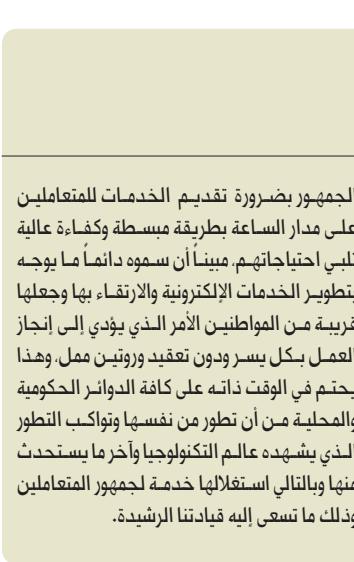
عيادة ذكية

ولفت لوتاه إلى العيادة الذكية التي أطلقتها الهيئة خلال شهر يوليو 2013 عبر حساباتها على تويتر وانستغرام والتي تمكنت من نشر الوعي الصحي لدى أكثر من 72000 متابع لها حول مختلف الأمراض التي ركزت عليها على مدار 80 أسبوعاً وبمعدل 170 ساعة توعية قديما 190 طبيباً واستشارياً من مختلف مستشفيات الهيئة ومراكزها الصحية والتخصصية.

وأكد مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي على الدور المهم والفعال الذي قامت وتقوم به العيادة الذكية في نشر الوعي الصحي والتي يتم بثها كل يوم خميس باللغتين العربية والانجليزية من خلال حسابات الهيئة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.



وداد لوتاه : وسيلة لنشر الوعي الصحي



الميدان والمختصين، فأصبح للإعلام بذلك دور غير مألوف في التعليم ونظامه وحركة التطوير الشامل التي تشهدها المدارس.

وأضافت: امتد استثمار الإعلام الرقمي وطفراته المتلاحقة أيضاً، في تعزيز توجهات الوزارة نحو الإبداع والابتكار في التعليم، وخاصة أن وسائل الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي بصفحاتها المتخصصة، تعد جزءاً أصيلاً من حالة الابتكار التي يعيشها العالم، وهي أساس في تنفيذ الكثير من المبادرات، وخاصة المتعلقة بالتوظيف والإرشاد الطلابي والتنمية المهنية، كما أنها أحد أهم مظاهر النمو والازدهار، وقبل ذلك فإن هذه الوسائل ومستوى استخدامها وانتشارها يعد مؤشراً عالمياً لتصنيف وترتيب تقدم الدول وتطورها، وأنه من ذلك كله تبدو اهميتها القصوى وتأثيراتها الكبيرة.

طليعة

وذكرت الكوس أن الوزارة تعد ضمن طليعة المؤسسات الاتحادية في التعامل واستخدام الإعلام الرقمي ومعها صفحات التواصل الاجتماعي، التي اعتمدتها لرفع معدلات مشاركة الطلبة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع ومؤسساته في تطوير التعليم، وصناعة القرار والتخطيط، إلى جانب استخدام الصفحات



وداد لوتاه : وسيلة لنشر الوعي الصحي



يتيح الاستخدام السهل وغير المرتبط بمكان أو زمان وعلى مدار الساعة.

الإعلام الرقمي

ولفتت الكوس إلى أن الإعلام الرقمي وما يشتمل عليه من صفحات التواصل الاجتماعي، أصبح من المقومات الرئيسة لتعزيز الهوية المرئية لدولة الإمارات، كما أصبح واجهة أساسية للتعريف بحضارة الدولة وتقديمها، إذ اختصر هذا النوع الجديد من الإعلام المسافات، كما اختزل الوقت والجهد والتكلفة، ما جعل له دوراً محورياً في نقل المعلومات والبيانات، والتعريف بما أنجزته الدولة على الصعد كافة. وقالت الكوس: من الطفرة النوعية التي حققها الإعلام الرقمي وصفحات التواصل الاجتماعي، استفادت منها الوزارة كثيراً، إذ سخرت إمكانات عدة وأدوات متنوعة، لتطويع الإعلام الرقمي لخدمة التعليم ومسيرة التطوير، وعليه توسعت في استخداماته، التي لم تقف عن حدود التفاعل المميز القائم بين الوزارة ومؤسسات المجتمع وأفراده والطلبة وأولياء الأمور فقط، بل امتد الأمر إلى استخدامه كأداة أساسية للعصف الذهني، وصناعة القرار والتخطيط، الذي تعتمد الوزارة في منهجيته على مبدأ المشاركة والتغذية الراجعة من



وأشارت إلى أن الدولة أدركت بشكل مبكر وبرؤى بعيدة المدى مستوى التقدم المذهل الذي يشهده وسيشدهه العالم، على ساحة التقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمعرفة، وأنها مهدت لمستجدات العالم البيئة التقنية الذكية، وشبكة الاتصالات فائقة المستوى التي تتسع لأبنة تطورات، والتي تتواكب مع توجهاتها المستقبلية، كدولة لها مكانتها ودورها وتأثيرها على الساحة الدولية، وعليه وصلت معدلات امتلاك الهواتف المحمولة في الدولة حسب تقارير المصادر المختصة لأكثر من 200 ٪ ما أدى إلى الاعتماد الكبير على الإعلام الرقمي، المرتبط بشبكة الانترنت، والذي

أحد أهم الطفرات التقنية والمعلوماتية الاستثنائية التي ظهرت في السنوات الأخيرة ، فضلاً عن كونه الأداة الأكثر تفاعلاً والأشد تأثيراً في الحياة العامة وحياة الأفراد، وحتى المجتمعات والشعوب التي وجدت نفسها أكثر تقارباً بشبكة الانترنت واسعة النطاق، وصفحات التواصل ا المتخصصة، ولاسيما « تويتر وفيسبوك وانستغرام» التي أتاحت مع الإعلام الرقمي بشكل عام نشر المعلومات في وقت قياسي، ومكنت من الاطلاع على فكر وتجارب الآخرين، كما فتحت مجالات وآفاق واسعة لتواصل القيادات مع المجتمع، وبين أفراد المجتمع بعضه البعض ، وساعدت كثيراً في حفز الابتكار.

شرطة دبي الرابعة عالمياً في عدد المتابعين عبر «تويتر»

دبي الفارهة لشرطة دبي حقق ملياراً 200 مليون مشاهدة في أول 3 أشهر من الحملة ومن المتوقع أن يتخطى العدد ملياراً 600 مليون، منها بأنه تم تسجيل 114 مليون متابع في مواقع التواصل الاجتماعي خلال 6 أشهر.

وأشار إلى أن الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي ينبع من رؤية حكومة دبي الذكية بتسهيل تعاملات الأفراد والشركات مع الدوائر الحكومية، والإسهام في ترسيخ دبي مركزاً اقتصادياً رائداً، والتي تهدف إلى إسعاد المتعاملين، وزيادة الثقة في الخدمات الحكومية، وتوفير الوقت والكلفة، ولتحفيز الإقبال على الخدمات الذكية، مبيناً أن شرطة دبي تمكنت من التحول الذكي بخدماتها بنسبة 100% وتقدم 86 خدمة ذكية للجمهور تم إطلاقها منذ نوفمبر 2013، حيث بلغ عدد مستخدمي موقع شرطة دبي النسخة الهاتفية مليوناً و552 ألفاً و279

استطاعت شرطة دبي تطويع مواقع التواصل الاجتماعي لتكون منصات للتواصل مع الجمهور ونشر الفعاليات والأخبار لتحقيق مزيد من الانتشار والتوعية، كما تطور ذلك إلى تلقي بعض البلاغات أو الإدلاء بمعلومات مهمة قد تفيد في قضايا متنوعة، وتصدرت قنوات التواصل الاجتماعي قائمة الوسائل المفضلة للمصنوع على المعلومات في شرطة دبي خلال العام الماضي، كما تمكنت من احتلال المركز الرابع عالمياً على مستوى جهاز شرطة دبي العالم من حيث عدد المتابعين في موقع تويتر خلال العام 2014، مسجلة 450 ألف مشترك.

وقال بطي الفلاسي مدير إدارة الإعلام الأمني بإدارة العامة لخدمة المجتمع في شرطة دبي: إن إطلاق حملة دوريات شرطة

ألفاً و638 متابعاً، كما سجل إنستغرام 43 ألفاً و822 متابعاً، ويوتيوب 1276، موضحاً أنه تم تلقي العديد من البلاغات المرورية والجسائية عبر تويتر بالإضافة إلى الشكاوى أو الملاحظات على رجال الشرطة أو الخدمات الأمنية المقدمة، بالإضافة إلى الاستفسارات العامة التي تهم الجمهور.

وأضاف مدير إدارة الإعلام الأمني في شرطة دبي: إن شرطة دبي ابتكرت ما يعرف بالجرائم الذكية والتي يتم تلقيها عبر مواقع النواص الاجتماعي والتحديات التي تواجه المؤسسات الأمنية تتطلب إعادة النظر في تقييم وسائل تواصلها مع الجمهور، لافتاً إلى أن نسبة رضا الجمهور عن نشر المعلومات 2012 سجلت 81.6 ٪ فيما ارتفعت إلى 82.1% العام الذي يليه فيما بلغت العام الماضي 82.5% ومتوقع أن ترتفع النسبة العام الجاري.



بطي الفلاسي

و643 متابعاً، فيما بلغ على فيس بوك باللغة العربية 12 ألفاً و149 مشاهداً، وسجل المتابعون لصفحة شرطة دبي على الفيسبوك باللغة الإنجليزية 126

الخدمات الذكية 66 مليوناً و277 ألفاً و655 درهماً. وكشف عن أن عدد المتابعين لصفحة شرطة دبي على تويتر بلغ 446 ألفاً

مشتركاً، كما بلغ إجمالي عدد المعاملات المنجزة منذ إطلاق باقة الخدمات الذكية 7 ملايين و442 ألفاً و426 معاملة، فيما بلغ إجمالي المبالغ المحصلة منذ إطلاق



تثقيف جَدّات عصريات

وقالت خولة المظلوم، مديرة مركز التنمية الاجتماعية في إمارة الشارقة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية: إقبال الجدات على تعلم التقنية جميلة جداً، ليس للتواصل العائلي فقط، وإنما لأن التكنولوجيا تفتح لهن نافذة على العالم؛ بمعنى أن هناك أربعينيات وخمسينيات مثقفات يزدن رصيدهن الثقافي والمعرفي من خلال تصفح الانترنت باستخدامهن للأجهزة الذكية.

وأضافت: جداتنا اليوم أصبحن مختلفات تماماً عن جدات الأمس؛ لاختلاف العصر

بحوث انعكسات صحية ونفسية

بيّنت دراسة أوروبية الآثار الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والجسدية للمسنين. الدراسة استمرت لمدة سنتين، كجزء من مشروع بحثي يموله الاتحاد الأوروبي بمشاركة عدد من الجامعات ودور رعاية المسنين، أظهرت تحسناً ملحوظاً في الحالة النفسية والصحة العامة للمسنين، حيث تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التخفيف من الشعور بالوحدة والعزلة التي يعاني منها أغلب كبار السن.

دراسة التفاعل والتواصل

أشارت دراسة أجرتها مؤسسة سي. سي. الدولية لاستشارات الانترنت، على ألف مستخدم للانترنت ممن تخطوا سن الخمسين، أن 64% منهم يفضلون الانترنت على التلفزيون، وبإمكانهم العيش من دون تلفزيون مكتفين بالشبكة العنكبوتية، التي تقدم لهم فرصة أكبر للتفاعل والتواصل، وهذا ما يدفعهم نحو التكنولوجيا الجديدة مستخدمين هواتفهم الذكية.

تدوين جدة تبحر إلكترونياً

من القصص الطريفة ما ورد في موقع (Arabia Gadgets) وهي قصة لأكبر مدونة في العالم. هي سيدة إسبانية تبلغ من العمر 95 عاماً، دخلت عالم التدوين في هذه السن بعدما أنشأ حفيدها مدونة إلكترونية وأهداها إياها في عيد ميلادها، لتبدأ الجدة بعدها الإبحار بلا توقف في دنيا الكتابة.

يتمتعن بثقافة عالية ومتمكنات من التكنولوجيا الحديثة

جَدّات يبدعن في عالم التواصل على الإنترنت

العين - جميلة إسماعيل

استيقظت الجدة «عذيجة سعيد»، وهي تبدي انزعاجها واستياءها اللا محدودين من عدم دعوتها من قبل جاريتها فاطمة حميد» على وليمة العشاء العامرة، التي أقامتها منذ يومين في منزلها الكائن في نفس «الفريج»؛ فالجدة «عذيجة» اكتشفت الأمر من خلال تصفحها حساب «فاطمة» على الانستغرام، وتباهيها بالصور التي تعبر عن فرحة المدعوات بالوليمة العامرة. أما الجدة «مهرة محمد»، فتتواصل مع أبنائها الذين يقيمون في منازل بعيدة عن سكنها من خلال خدمة «الواتس آب»، وترى أنه من الطبيعي امتلاك جدات اليوم أجهزة ذكية، مثل «آيفون» و«آي باد»، وفي نظرها أن هذه الأجهزة والوسائل لا تحتاج لدراسة وتعليم، وإنما لممارسة وتعود، وبذلك تخرج «الجدة» من الصورة التقليدية التي رُسمت لها، إلى صورة عصرية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

وتتملك الجدة «موزة الشحي» أحدث الأجهزة الذكية لتتواصل من خلالها مع أبنائها الذين يعمل أغلبهم في إمارة أبوظبي، وتقول: «لا أبالغ بالقول إنني أؤمن اليوم بتقنية الاشتراك في «غروبات الواتس آب» والتفاعل معها نصاً وصورة، وشخصياً أبدأ صباحي بإرسال صور وفيديوهات لأبنائي وزوجاتهم تبعث فيهم طاقة إيجابية، وعندما أזור أي منطقة في الدولة، بدافع وصل الرحم، أحرص على التواصل مع أبنائي بالسؤال عنهم هاتفياً أو من خلال خدمة الواتس آب».

وتقول ضاحكة: «بصراحة لسنا أقل من تلك السيدة الأميركية التي ذاع صيتها بتعلمها استخدام الكمبيوتر عندما بلغت من العمر 99 عاماً، وهي تستخدم الانترنت يومياً لتبادل الرسائل الإلكترونية مع أحفادها وأحفاد أحفادها، ويبلغ عمرها الآن 101 عام». ولا تخفي الشحي شغفها ببعض الألعاب الإلكترونية على جهاز الأيباد الخاص بها، ولا تجد فيها مضبعة للوقت، ففي يقينها أن تلك الألعاب تساعد على تنشيط الذاكرة وتحفيز الذكاء، وهي مهمة للاستجابات العقلية كما أنها تُعتبر مصدراً معلوماتياً كبيراً.



موزة الشحي



شادية نايف



خولة المظلوم

كما تجيد الجدة «مريم الكعبي» استخدام الأجهزة المتطورة والحاسب الآلي، ولا ينقصها سوى التعامل مع خدمتي تويتر وفيسبوك للتواصل الاجتماعي، وتوضح أنه من خلال تواصلها مع أحفادها وتحديداً عبر «ماسنجر» البلاك بيري والواتس آب، والاطلاع على صفحاتهم الخاصة على الانستغرام تمكنت من معرفة ميسول كل واحد منهم، وبالتالي تعرفت، نوعاً ما، على ما يدور في أذهان أحفادها. وتؤكد على أن التقنية الحديثة فتحت المجال أمامها لتكون جدةً عصرية، تتواصل مع أبنائها وأحفادها الذين باعدت بينها وبينهم ظروف ومشاكل الحياة، سواء بالدراسة أو العمل أوحى السفر. أما الجدة الخمسينية «ليلى الحمادي» فتستخدم جهاز الأيباد الخاص بها لمتابعة الأشياء ما يستوينا وتجه، وهي ماهرة في استخدامه، وهذا في حد ذاته دليل على أن الأمور التي تشغل جيل اليوم أصبحت أيضاً تثير اهتمام كبار السن. وهذه إشارة على وجود ثقافة افتتاح واسعة خاصة في الأوساط المتمتعة برفاهية مادية. وتوضح الحمادي أن جميع أفراد العائلة يجيدون التعامل مع التقنية الحديثة ويتواصلون فيما بينهم، ولهذا حرصت على التواصل معهم من خلال خدمة «الواتس اب» وعدم الجلوس وحيدة في حالة يسيطر عليها الملل. وتشير الإعلامية شادية نايف، إلى أن هناك جدات لم يتغلغلن على أنفسهن، بل يحرصن على الإفادة من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، ويتفاعلن بشكل جيد مع أبنائهن وأحفادهن عبر برامج «واتس آب» و«انستغرام» و«فيسبوك» و«تويتر»، ولديهن معرفة جيدة بما يتعلق بالتقنية الحديثة وأدواتها ووسائلها المختلفة. ولم يكن في تصور أي شخص أنه سيأتي يوم نرى فيه جداتنا متمسرات أمام شاشات الأجهزة الذكية لتصفح الانترنت والتواصل مع التقية المتطورة، وتزداد قابليتهن لتعلم المزيد، بخاصة البحث المتقدم على الإنترنت أو تصفح المواقع المفيدة والهادفة. وترى شادية أن الجدات بتواصلهن مع أحفادهن يكسرن الحاجز النفسي وتفعيل الرغبة في الحوار مع الأحفاد الذين باتوا لا يلتقون بالجدات إلا في المناسبات.

100 مليار زيارة "ذكية" لمواقع التواصل في 2014

إعداد: ناصر عارف - غرافيك: فاطمة الفلاسي

تجاوز عدد زيارات مستخدمي الهاتف الذكي والانترنت الثابت إلى مواقع التواصل الاجتماعي في الإمارات خلال 2014 نحو 100 مليار زيارة، حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن هيئة تنظيم الاتصالات التي تجري رصدًا لسلوك المستهلكين في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف المتحركة بالإضافة إلى التطبيقات الأكثر استخداماً في الدولة. وشهدت عملية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة حتى صنفت الإمارات ضمن قائمة أكثر الدول تقدماً في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعدما وصلت نسبة انتشار الهاتف المحمول إلى 201 خط لكل 100 نسمة.

حركة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

زيارات مستخدمي الهاتف الذكي والانترنت الثابت إلى مواقع الشبكات الاجتماعية



تتناول مجموعة أوراق العمل الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي في الإمارات الشبكات التالية:



شروط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- احترام خصوصية الآخرين.
- ألا ترسل وثائق أو معلومات مالية حساسة تخص أي شخص آخر عبر فيسبوك.
- يجب التوضيح عند نقل معلومات من آخرين.
- إرسال سياسة خصوصية تفسر نوعية المعلومات التي يتم نقلها وكيفية استخدامها.